وطلحة والزبير وسعد ومن كان في المدينة فخرجوا وقد
ذهبت عقولهم فدخلوا عليه فوجدوه مقتولا قد قتل به
واسترجعوا واكبوا عليه يقولون ويبكون حتى غشي على علي
في اجابة وقال لابنيه كيف قتل امير المومنين وانتما على الباب
وضرب الحسن والحسين وشتم محمد بن طلحة ولعن عبد الله بن
الزبير وخرج علي وقد غلب عليه عقله لا يدري ما يستقبل من امره
فقال له طلحة ما لك يا ابا الحسن ضربت الحسن والحسين
قال عليك لعنة الله يا طلحة يقتل امير المومنين ولم تقم عليه
بينة ولا حجة فقال طلحة لو دفع الينا مروان لم يقتل فقال
علي لو دفع مروان قتل قبل ان تجب عليه الحكومة فخرج
علي واتى منزله وغلق بابه قال وكتبت نائلة بنت
الفرافصة الى معاوية تصف دخول القوم عليه وما صنع به
واخذ المصحف وما صنع به محمد بن ابي بكر وارسلت بقميص
عثمان مضرجا بالدم ممزقا وبخصلة الشعر التي نتف من
لحيته فعقدتها في زر القميص ثم دعت النعمان بن بشير
الانصاري فبعثته الى معاوية فمضى بالقميص حتى لقي يزيد بن اسد

البجلي

الذي بعث معاوية بقميص عثمان في اربعة الاف فاخبره
بقتل عثمان فانصرفوا الى الشام قال ثم دخل اهل مصر في
الدار فلما راوه مقتولا ندموا واستحيوا وكره اكثرهم
ذلك وثار اهل الدار في وجوههم فاخرجوهم من الدار
واقتتلوا عند باب الدار فضرب مروان بالسيف فوقع

دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه

ذكروا ان عثمان بن ازهر قال لم اكن دخلت في شي من
امر عثمان عليه ولا له واني لجالس بفناء داري ليلا بعد
بعد ما قتل عثمان بليلة اذ جاءني المنذر بن الزبير
فقال ان اخي يدعوك فقمت اليه فقال لي انا نريد ان
ندفن عثمان ابن عفان فهل لك فيه فقلت والله ما
دخلت في شي من امره ولا شانه ولا اريد ذلك فانصرفت
ثم اتبعته فاذا هو في نفر فيهم جبير بن مطعم وابو جهم
ابن حذيفة والمسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ابي بكر
وعبد الله بن الزبير فاحتملوه على باب وان راسه ليقول
طق طق فوضعوه في موضع الجنائز فقام اليهم رجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)